

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَرَقَّرَقَ الشَّيْءُ : لَمَعَ قَالَ : .

بمُرْهَافَةٍ بَرِيضَةٍ إِذَا هِيَ جُرْدَتْ ... تَرَقَّرَقَ فِيهِنَّ الْمَنَايَا اللَّوَامِعُ
وتَرَقَّرَقَتِ الشَّيْءُ : إِذَا رَأَيْتَهَا صَارَتْ كَأَنَّهَا تَدُورُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
إِنَّ الشَّيْءَ تَطْلُعُ تَرَقَّرَقُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي تَدُورُ
تَجِدُّهُ وَتَذْهَبُ وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنْ طُهورٍ حَرَكَتِهَا عِنْدَ طُلُوعِهَا فَإِنَّهَا تُرَى
لَهَا حَرَكَاتٌ مُتَخَيِّلَةٌ بِسَبَبِ قُرْبِهَا مِنَ الْأُفُقِ وَأَبْخَرَتْهُ الْمَعْتَرِضَةُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَبْصَارِ بِخِلَافِ مَا إِذَا عُلَّتْ وَارْتَفَعَتْ . وَيُقَالُ : مَا
مُتَرَقَّرَقٌ لِلشَّيْءِ أَوْ مُتَرَقَّرَقٌ لِلْهُزَالِ وَمُتَرَقَّرَقٌ لِأَنَّ يَرْمِدُ أَيِ :
مُتَهَيِّئٌ لَهُ تَرَاهُ قَدْ دَنَا مِنْ ذَلِكَ الرَّمْدِ أَيِ : الْهَلَاكِ وَمِنْهُ عَامُ
الرَّسْمَةِ .

قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالتَّزَكُّيُّ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ تَكُونُ مُخَالَفَةً لِلْجَفَاءِ
وَعَلَى اضْطِرَابِ شَيْءٍ مَائِعٍ وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّزَكُّيُّ : الرَّقُّ : ذَكَرُ
السَّلَاحِ . قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالرَّقِّ الَّذِي يَكْتَبُ
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ فَلَا يَكُونُ شَاذًا عَنِ التَّزَكُّيِّ فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
نَاقَةُ رَقِيقَةٍ : ضَعُفَتْ أَنْفَاؤُهَا وَرَفَّتْ وَاتَّسَعَ مَجْرَى مُخِّهَا جَمْعُهُ : رِقَاقُ
وَوَقَائِقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالرَّقُّ بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ الرُّقُ .
وَمُسْتَدْرَقُ الْأَنْفِ وَمَرَقُّهُ : حَيْثُ لَانَ فِي جَانِبِهِ .
وَمَرَقُّ الْإِبِلِ : أَرْفَاعُهَا . وَعَيْشُ رَقِيقُ الْحَوَاشِي : نَاعِمٌ وَهُوَ مُجَازٌ .
وَفُلَانٌ رَقِيقُ الدِّينِ وَالْحَالِ وَهُوَ مُجَازٌ .

وَالرَّقُّ قَقُّ مُحَرَّرَكَةٌ : رِقَّةُ الطَّعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ : " اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَى
فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ " قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ صَبَرٌ الصَّائِنُ
عَلَى الْجَفَاءِ وَفَسَادِ الْعَطَنِ وَشِدَّةِ الْبَرْدِ . وَرَجُلٌ رَقِيقٌ : أَيِ ضَعِيفٌ
هَيِّنٌ . وَهُمْ أَرْقُّ قُلُوبًا أَيِ : أَلْيَنُ وَأَوْفَلُ لِلْمَوْعِظَةِ .
وَتَرَقَّقَتْهُ الْجَارِيَةُ : فَتَنَتْهُ حَتَّى رَقَّ أَيِ ضَعُفَ صَبَرُهُ قَالَ ابْنُ
هَرْمَةَ : .

دَعَتْهُ عَنُوءَ فَتَرَقَّقَتْهُ ... فَرَقَّ وَلَا خِلَالَهَ لِلرَّقِيقِ وَفُلَانٌ رَقَّ عَدَدُهُ
أَيِ سِنْدُوهِ التِّي يَعْدُدُّهَا : ذَهَبَ أَكْثَرُهَا وَبَقِيَ أَقَلُّهَا فَكَانَ ذَلِكَ الْأَقَلُّ

عنده رَقِيْقًا نَقْلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَقَّتْ عِظَامُهُ : إِذَا كَبِرَ
 وَأَسَنَّ . وَالْمُرْفَقُ كَمُعْطَمٍّ : الرَّغِيْفُ الْوَاسِعُ الرَّقِيْقُ . وَرَقَّيْهُ فَهُوَ
 مَرَّقُوْقٌ : إِذَا مَلَاكَه حَكَاه الْأَزْهَرِيُّ وَصَاحِبُ الْمَصْبَاحِ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ
 وَنَقْلَهُ الْأَكْمَلُ فِي الْعِنَايَةِ فَلَا عِبْرَةَ بِلَا نَكَارٍ بَعْضُهُمْ .
 وَرَقَّرَقَ الثَّوْبَ بِالطَّبِيْبِ : أَجْرَاهُ فِيهِ قَالَ الْأَعَشَى : .
 وَتَبَرَّرْدُ بَرْدَ رِدَاءِ الْعَرُو ... سَ بِالصَّيْفِ رَقَّرَقْتَ فِيهِ الْعَبِيرَا وَرَقَّرَاقُ
 السَّحَابِ : مَا ذَهَبَ مِنْهُ وَجَاءَ . وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ بَصِيصٌ وَتَلَالُؤٌ فَهُوَ رَقَّرَاقٌ .
 وَسَرَابٌ رُقَّرُقَانٌ : ذُو بَصِيصٍ .
 وَتَرَقَّرَقَ : جَرَى جَرًّا سَهْلًا . وَثَوْبٌ رُقَّارِقٌ بِالضَّمِّ : رَقِيْقٌ .
 وَتَرَقَّرَقْتَ عَيْنُهُ : دَمَعَتْ وَرَقَّرَاقُهَا هُوَ . وَرَقَّرَاقُ الدَّمْعِ : مَا تَرَقَّرَقَ
 مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ : .
 فَإِنَّ لَمْ تُصَاحِبْهَا رَمَيْنَا بِأَعْيُنٍ ... سَرِيْعَ بَرَقَّرَاقِ الدَّمْعِ مُوْعِ انْهَالِهَا
 وَرَقَّرَقَ الْخَمْرَ : مَزَجَهَا . وَتَرَقَّرَقُ الْكَلَامُ : تَحَسَّيْنُهُ وَتَزَيَّنُّهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ : " فَتَجِدَ فِتْنَةً فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا " . أَيِ : تَشْوِقُ
 بِتَحَسَّيْنِهَا وَتَسْوِيْلِهَا . وَأَرَقَّتْ بِهِمْ أَخْلَاقُهُمْ : شَحَّتْ وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَاسْتَرَقَّ اللَّيْلُ : مَضَى أَكْثَرُهُ . وَتَرَقَّقَ : مَشَى مَشْيًا سَهْلًا . وَرَقَّقَ
 بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ . وَلَا تَدْرِي عِلَامَ يَتَرَاقُ هَرَمُكَ أَيِ عَلَى أَيِ شَيْءٍ
 يَتَنَاهَى رَأْيُكَ وَيَبْلُغُ آخِرُهُ